عل
سرا اذ هي بمعنى الفاعل اي بعض مفعول واحد منه ويجي تفاعل
لتدل على ان الفاعل اظهر لغيره ان اصله اي اصل
المشتق منه حاصل له والحال انه ليس بحاصل له بل هو منتفٍ
عنه نحو تجاهلت وتغافلت اي اظهرت الجهل والغفلة ايهاما
لغيري انهما حاصلان فيّ وليس فيّ شيء منهما ويجي تفعل
نحو توانيت في الامر معنى ونيت اي فترت ومطاوعة فاعل
المطاوعة في اصطلاحهم هو التأثر وقبول الاثر سواء كان المتأثر
متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه وان كان من غير هذا الباب
اي قبل التعليم والتعليم تأثر والتعلم تأثر وقبول لذلك
الاثر وهو متعد كانزوى او لازما نحو باعدته فتباعد
وتسميته مطاوعا من قبيل المجاز بتسمية له باسم فاعله
كذا تسميته فاعل مطاوعا تسمية له باسم فاعله فان المطاوع
بالفتح حقيقة هو المؤثر اعني المباعد في مثالنا والمطاوع
بالكسر حقيقة هو المؤثر اعني المتباعد وبيانه لانه لما قبل
الاثر فكانه طاوعه وقس على هذا غيره وتفعل لمطاوعة
فعّل الذي للتكثير نحو كسرته فتكسر والتكثير نحو قطعته
فتقطع او للتعدية نحو قبسته فتقبس اي جعلته قبيسا
او نسبته الى قبس وقد عرفت معنى المطاوعة نحو كسرته فتكسر
وللتكلف اي للدلالة على ان الفاعل يريد ويحاول معاناة
لحصول اصل الفعل مع عدم حصوله نحو تشجع
وتحلم اي حاول حصول الشجاعة والحلم لمن به ذلك

ولم

ولم
يحصلا بخلاف ما تقدم في نحو تجاهلت فان الفاعل هناك لا يريد
حصول اصل الفعل له ولا يحاوله وانما اظهره ايهاما للغير
على ما تقدم وللاتخاذ اي لاتخاذ الفاعل اصل الفعل او
شيئا موصوفا بالمشتق منه الفعل نحو توسد اي اتخذ وسادة
وتوسد الحجر اي اتخذه وسادة وللتجنب اي ليدل على
ان الفاعل تجنب اصل الفعل نحو تأثم اي تجنب الاثم وتحرج
اي تجنب الحرج وللعمل اي العمل المذكور حصوله في مهلة
اي فيما يكون بين كل فعل منه ما يعقبه في العادة نحو تجرعته اي
شربه جرعة بعد جرعة وعنه اتي ومن ما هو للعمل المتكرر
في مهلة نحو تفهم وتعرف كانه حصل له الفهم والمعرفة شيئا
بعد شيء وانما قال ومنه لان معنى الفعل المتكرر في
مهلة ليس بظاهر فيه لان الفعل ليس بمحسوس فيدرك
التجرع ومعنى استفعل اي المعنى الكثير فيه وهو الطلب
شيئا نحو تنجز الوعد اي طلب نجازه كاستنجز ونحو
تعظم وتكبر اي طلب ان يكون كبيرا او عظيما وقد يكون بمعنى
احد الاستفعال ايضا وسنذكره ويمكن ان يحمل عليه معظم
اي عد نفسه عظيما واعتقدها كذلك وكذا التكبر بل هو
اقرب الى معناهما من الطلب وانفعل لازم لا غير سماعا
لكونه مطاوعا كما توهم اذ المطاوعة لا ينافي التعدي كما
قد عرفت مطاوعة فعل في الاغلب نحو كسرته فانكسر وقد جاء
مطاوع افعل نحو البابَ اي استغلقه اي ردته وانسعف زيد